

هذه سورة القميص قد نزلناها بالحقّ و جعلناها مظهر هيكلى بين العالمين

بسم الله الأقدس الأقدس و بسمه البهّى الأبهى

ان يا اهل البقاء فى الملا الأعلى اسمعوا نداء الله عن هذا النسيم المتحرّك فى هذا الهوآء الخفيف تحت هذا السماء الرقيق اللطيف و أنّه لمؤدّن الناس بالحجّ الأعظم فى هذه الكلمة الأكبر التي كانت على هيكل السطر فى هذا الكتاب من قلم العزّ بالفضل مسطوراً قل أنّه لكتاب الأعظم الذى كان مختوماً بختام الله و مكنوناً خلف حجبات الغيب و مخزوناً فى خزائن العزّ و قد ظهر بالفضل على هيئة العدل فى أيام التي كانت على الحقّ موعوداً

ان يا قرّة الرّوح فأنزل على الممكنات من سمآء فضلك ما يغنيهم عمّا بين الأرضين و السموات لأنهم كانوا فقراء فى سرّ السرّ و فى فناء هذا القباب عند مطلع هذا الجمال قد كانوا باذنك موقوفاً

ان يا قرّة الرّوح انّ المشركين قد كانوا على ريب فى امرك بعد الذى انطقناك على لحن الذكر عند مطلع النور فى هذا الظهور الذى اشرق فى هذا الطور الذى قد ارتفع على هذين الاسمين فى هذين الشمسين المشرقين فى الجمالين و أنّك لا تحزن فاصبر ثمّ اصطبر فانّ ربك الرحمن يحرسك عن جنود الشيطان و أنّه قد كان على العالمين حكيماً ان اخرق الحجبات عن وجهك ثمّ السبحات عن جمالك ثمّ اطلع عن مطلع الفردوس على هيكل النور فى هيئة الرّوح و لا توجه الى احد و لا ترتدّ بصرك الى وجوه المشركين و توجه الى جهة العرش شطر ربك و أنّه يكفيك عن العالمين جميعاً و أنّه ينصرک بالحقّ و يؤيدك فى كلّ حين كما ايدك بالفضل بحيث انطق الرّوح فى صدرك و جعلك على العالمين ضياءً منيراً قل تالله انى لمنظر الأكبر فى الملا الأعلى و الجمال الأطهر فى الأفق الأبهى و الكلمة الأظهر عند الشجرة القصى و النبا العظيم عند سدره المنتهى و الطلعة الغيب فى جبروت القضاء و سرّ الله و امره فى ملكوت البدآء و باشارة من قلمى قد ظهر حكم الكاف بين الأرض و السماء و امر التون فى مداين الأسمآء و انّ ربك الكريم قد فضلك بالحقّ و جعلك على العالمين ركناً شديداً قل انى انا الركن الأعظم و الكلمة الأتمّ و من تمسك بي فقد تمسك بحبل الله المتين فى هذا النبا المبين الذى كان خلف سرادق العصمة عن وراء حجبات العظمة بالحقّ مستوراً

ان يا قرّة البقاء فى مطلع السنّا تالله انت الحاكم فى هذا السماء فاحكم كيف تشآء بما ثبت من عندك احكام القضاء بالامضاء فانّ الشمس و الأقمار و النجوم مسخّرات بأمرك الا لك الأمر فى جبروت البقاء و لك الخلق فى ملكوت الأرض و السماء فانّ ربك الذى لا اله الا هو قد جعلك للعالمين بالحقّ الخالص ناصرأ و ظهيرأ

ان يا اهل الأرض ا حسبت ان تدخلوا الجنة فى هذا العدن الذى قد ظهر على هيكل الرضوان فى هذا الجنان من غير حبّ هذا الغلام الأبدى الأحدى الأزلّى السرمدى العجمى العربى الالهى فبئس ما ظننتم فى انفسكم فانّ مثنوى الظالمين قد كان فى نار التي كانت فى اسفل الجحيم بالعدل موقوداً قل انا نزلنا فى قلوب المشركين الرعب على العدل و فى قلوب الموحّدين سكينه بالفضل من هذا الكتاب الذى كان عن سمآء الغيب على العالمين بالفضل منزولاً

ان يا اهل الامكان اسمعوا نغمات الله فى قطب جنة الفردوس من سدره القدس التي كانت فى ارض الرّعفران بأيدى الرحمن مغروساً قل تالله بنغمة منها تجلّى النور على الطور الرّيع فى سيناء القدس خلف لجة الأنس لموسى الكليم فى رفر البقاء عند شجرة القصى من هذه النار المشتعلة الصّفراء انى انا الله ربك و ربّ آبائك الأولين و أنّه قد كان على العالمين محيطا و بنغمة منها تحرّكت الأرواح فى اجساد الممكنات و تغرّدت ديك العرش بين الأرض و السموات و نطقت روح القدس بلسان بدع مليحاً و بها ظهرت حكم الكاف و التون و تمّت نعمة الله على من فى السموات و الأرض و ظهر جمال الله بطراز الذى انصعق عنه كلّ من فى الملك جميعاً

يا اهل الأرض ان لن ترضوا بهذا الجمال الأطهر في هذا الرضوان الأكبر موتوا بغيظكم انه قد ظهر بالحقّ و قد جعله الله نوراً للموحّدين و ناراً للمشركين و انه كان بكلّ شيء بصيراً قل لن يرفع اليوم نداء احد الى الله الا من دخل في جنة الخلد فناء هذه الكلمة التي تنطق بالحقّ على هذا الطور الذي كان على الأمر رفيعاً قل انه لكتاب الله و انه لصحيفة المختومة الممهورة التي كانت تحت كنانة القدرة في حجابات العصمة بالحقّ محفوظاً يا ملأ الأرضين و السموات هل تقدرون ان تنفذوا من اقطار هذا الحصن الذي قد كان من زبر الحديد عن وراء جبل العزّ مرفوعاً و هل تستطيعون ان تخرجوا من ارض الله لا فولاذي لا اله الا هو لن تقدروا على التّفوذ و لن تستطيعوا على الخروج اذا تمسكوا بهذا الخيط الصّفراء في هذا الهوآ الذي اشرق في هذا السّمآ الذي تجلّى على هذا العمآ الذي استظهر بلون الحمراء في قطب هذا البقاء الذي ما ادركه عيون اهل السنآ لتكوننّ من اهل الفردوس في رضوان القدس من قلم الله مكتوباً

ان يا ملأ البيان أ تقولون كما قالوا من قبل بأن يد الله مغلوطة ام تظنون في انفسكم بأن سدّت ابواب الفضل بعد الذي لم يزل كانت مفتوحة على وجه السموات و الأرض قل تالله اذا قد فتح باب القدس عن يمين الفردوس و طلع عنه جمال القدم بسلطان مبيناً و هذا هو الذي جعله الله بشيراً للموحّدين و نذيراً للمشركين و انه لسراج الله بين السموات و الأرض يوحد بذاته لذاته من دهن نفسه و يستضيء منه اهل ملا الأعلى ثم اهل لجة الحمراء ثم اهل قلم القدس خلف لجج الكبرياء و كذلك كان الأمر من قلم القضاء على لوح الامضاء بالحقّ مكتوباً

ان يا قرّة البقاء لا تمنع بدايع فيضك عن الممكنات و لا تحتجب من حجابات الاشارات فاخرج عن غرف الباقوت ثم انفق خمر الحيوان في هذا الرضوان من كؤوس الرحمن عن يد هذا الغلمان الذي كان عن افق القدس بطراز الله مشهوداً اياك ان تغمض عيناك عن الفضل و تمنع كوتر الجود عن العباد لا تنظر اليهم و لا بما عندهم فانظر بالمنظر الأكبر مقام عزّ محموداً فارحم عليهم ثم ارتفع في هذا السّمآ سحاب العزّ و البقاء ثم امطر على الممكنات امطار فضل محبوباً لأنك انت الكريم في ملكوت الأسمآ و ذو الفضل القديم في جبروت البقاء و ذو الجود العظيم في لاهوت العمآ و أنك انت قد كنت في الملا الأعلى فوق العرش بالفضل مشهوراً قل قد ظهر جمال الرحمن و طلعة السّبحان في هيكل الانسان فتبارك الله الذي ارسله بالحقّ و علّم هذا القلم في سرّ السّطر حكم البيان و انه قد كان بكلّ شيء قديراً

ان يا قرّة الرّوح حدّث النّاس بنعمة التي اعطيناك قبل خلق الموجودات في ذرّ البقاء و قبل ان زينت هياكل الأشياء بقميص الأسمآ حين الذي كان آدم البقاء في طين القضاء بالأمر مكنوناً و ان يرد عليك اعراض المشركين لا تحزن فسوف نقدّس ذيل ردائك عن الاشارات من مظاهر الأسمآ و الصّفات كما طهرناك عن عرفان كلّ مشرك شقيّاً فاستقم على الأمر ثم انطق بين الأرض و السّمآ بما انطقنا الرّوح في صدرك فتوكّل على الله ربّك في عشىّ القدس و اشراق القرب فانه يكفيك بالحقّ عن كلّ ظالم ائيماً فأقبل الى الله ربّك ثم اعرض عمّا سواه و انا نحرسك بسلطان القدرة و القوّة و نحفظك بعصمة التي ما ادركها الخلايق جميعاً فسوف يظهر امرك و نرفع اسمك في الملا الأسمآ و نذكرك في سرادق القدس بلسان صدق اميناً كذلك نلقى عليك من آيات الأمر و نصرّف لك الآيات لتكون الحجّة من عند ربّك بالغة على العالمين جميعاً

ان يا ذكر الله الأكبر كيف اذكر بدايع ذكرك بما الهمتني بعد الذي احاطتني المشركون من كلّ الأشطار و أنك كنت بذلك شهيداً تالله قد ضللت رأس الخيط في امرى و صرت متحيراً لما بدت البغضاء في صدور الذين ما آمنوا بك في طرفة عين و أنك قد كنت بهم عليماً و اذا انظر الى بدايع مواهبك و عطاياك في حقّي و التّقرب الى نفسك يهتّزّ روحي شوقاً للقاتك و اذا ارتدّ البصر الى ابتلائي بين برّيتك تضطرب كينونتي خوفاً لقضائك و انت العالم بالحقّ في كلّ شيء و كنت بكلّ شيء خبيراً

ان يا قرّة البقاء لا تحزن من شيء و لا تخف من احد ثم انفق على اهل رفر الفلاهوت من كؤوس البقاء و على ملاّ قدس الجبروت من خمر الحمرآء و على اهل سراق الملك و الملكوت من كؤوب البيضاء من هذا اللبن الخالص الأصفى ثم على اهل التاسوت من اباريق القضاء و على اهل البهآء ما ينقطعهم عن كلّ شيء و يجذبهم الى مكنم قدس قديماً اياك ان تنظر الى المشركين و بما اكتسبت ايديهم ثم انظر بالمنظر الأعلى الى جمالك القدمى الأبدى الذى اشرق بالحق عن افق اسم علياً و انه يكفيك عن كلّ شيء و يحرسك عن رمى الشياطين و يرفعك بالعدل الى مقام عزّ بديعاً لأنك انت الحسين فى جبروت الأسمآء و بالعلوّ قد كنت فى حول العرش مذكوراً و اذا اشتدّ عليك الأمر لا تحزن فى نفسك ثم اصطبر فى سبيلى فان اجر الصابرين قد كان فى ام الكتاب من قلم القدس مكتوباً قل قد جاء القضاء من هذا الامضاء و يحكم ما يشآء على من فى السموات و الأرض من لدن عزيز حكيماً

يا اهل الأرض ا تدعون اسمآء التى سميتموها انتم و آباتكم و ما جعل الله لها من سلطان و تذرّون الذى جاءكم بسلطان عظيمآ اتقوا الله و لا تتبعوا ما يأمركم به انفسكم فاتبعوا امر الله و سنه بما نزل فى البيان ان الحكم الا من عنده و انه كان بكلّ شيء عليماً و لا تبخلوا بما اتاكم الله من فضله ثم انفقوا ما رزقتم به ان كنتم فقراء يغنيكم الله من فضله انه كان على كلّ شيء قديراً فسوف يجزى الله الذين آمنوا ثم انفقوا احسن الجزآء من عنده و يدخلهم فى رضوان قدس قديماً انا لما اردنا ان نختم القول سمعنا الندآء بين الأرض و السماء بأن يا جمال الكبرىآء فى قمص الأبهى لا تمنع الآذان عن نغمات قدسك و لا الأبصار عن كحل عرفان جمالك و لا الشمس عن بوارق انوار افضالك و لا القلوب عن نفحات حبك و لا الممكنات عن رشحات فيض رحمتك التى كانت على العالمين محيطاً و ان حوريات الفردوس و اهل حظاير الأنس ثم الذينهم كانوا خلف العرش فى مواقع القدس نزلوا عن غرف البقاء و وقفوا فى الهوآء فوق الرأس فى هذا الفضاء الأقدس الأطهر و يريدن ان يسمعن تغرّداتك الأحدى فى هذا المقام الأسنى تالله ان الصمت محبوب الا عن نغماتك البديع و كان العصمة مطلوب الا فى امرك المنيع و الاصطبار مملوح الا عن جمالك الدررى العزيز اللميع و انك قد كنت بعلمك الحق على ما اقول عليماً تالله الحق برواتك المحزونة قد تشبكت الأكباد من اولى الوداد و رجعت الآيات الى جبروت السداد و عرت هياكل الأسمآء عن خلع الصفات و حشرت الأشياء بأثواب الحزن بين الأرضين و السموات و انك انت القادر بالحكم تفعل ما تشآء بسلطانك و انك قد كنت على كلّ شيء قديراً و انا لما سمعنا منادى الرحمن عن جهة الرضوان انتبهنا لحن الأولى و ابتدأنا بلحن اخرى لعل اهل السكرآء من اولى البغضاء ينصفون فى هذا الأمر البديع الأبدع الأعلى اقل من ذرة التى تتحرك فى هذا الهوآء و يشهدن قدرة ربهم فى السرّ و الاجهار فسبحان الذى نزل الآيات بالحق كما نزل على على بالحق و من قبله على محمد رسول الله و من قبله على الروح و من قبله على الكليم على انه لا اله الا هو له الأمر فى جبروت البقاء يحيى و يميت ثم يميت و يحيى و انه هو باقى لا يفنى و سلطان لا يعلى و مليك لا يبلى و ظاهر لا يخفى و باطن لا يبدي بيده ملكوت كلّ شيء و انه لهو العزيز المختار

يا قوم اتقوا الله و لا تكفروا بآيات الله و لا بالذى يفتخر بلقائه سكّان السموات و الأرض و من دونهما اهل ملاّ القرب الذين يرزقون فى كلّ حين بما يستشرق عليهم انوار الجمال من وجه الله المقتدر التوار قل يا قوم هذا نفس الله بينكم و سلطانه فيكم اياكم ان تجادلوا بآيات الله بعد الذى نزل بالحق كما تنزل الأمطار و ان الأمطار يمطر و يسكن ولكن الآيات تنزل فى كلّ حين بحيث لا يأخذها التفاد و الذين اوتوا بصائر القدس يشهدون بأنها نزلت من جبروت الله المهيمن الجبار يا قوم ان تكفروا بآيات الله فبأى حديث آمنتم بالله فى يوم الذى فيه زلت اقدام كلّ عارف و اقشعرت جلود كلّ موقن و خطفت فيه الأبصار اتقوا الله يا ملاّ البيان و لا تجادلوا بالذى آمنتم به من قبل فأنصفوا فى انفسكم و لا تختلفوا فى الذى به رفعت اسمائكم و لا تعقبوا كلّ مشرك مكّار قل أ تتخذون لأنفسكم ارباباً من دون الله و تفعلون كما فعلوا امم الفرقان فويل لكم و بما اكتسبت

أيديكم فسوف ترجعون الى مثواكم فما مثوى الظالمين إلا النار قل ان الذين يصغون كلمة الله و ينصعون شوقاً لها اولئك يسقون رحيق القدس من يد هذا الغلام الأحدثى الأبدى الأزلي السرمدي الالهى الذى جاءكم على سحاب الأمر بسلطنة و اقتدار يا ملأ البيان أ تقرؤون الآيات و تكفرون منزلها تالله الحق ما فعل احد بمثل ما فعلتم و ما ارتكبت ملل مثل ما ارتكبت فويل لكم يا ملأ الأشرار و أتكم خبتم فى انفسكم بحيث نسيتم عهد الله و نكثتم ميثاقه و اعرضتم عن الذى بأمره خلقتم و خلقت السموات و الأرض انه ما من اله الا هو له الخلق و الأمر ينزل لمن يشاء ما يشاء و كلّ عنده بمقدار قل انا وصيبتكم فى البيان بأن لا تكفروا بآيات الله اذا نزلت بالحق و انا ما نزلنا البيان الا لهذا النبأ الذى كان مسطوراً برحيق القدس على الواح التى ما ارتدت فيه الأبصار فلما جئناكم عن مشرق الرّوح تارة اخرى تولّيتم عن الصراط و كفرتم بنعمة الله و اتبعتم كلّ منكر مرتاب تالله الحق لن يعرفنا اليوم الا الذين صفت مرآة قلوبهم و طهرت انظارهم عن النظر الى غير الله اولئك اصحاب الأعراف يعرفون بارئهم فى كلّ شأن و يتمسكون بعروة الوثقى فى هذا الجبل المحكم الأصفى كذلك نصرّف لكم الآيات و نلقى عليكم ما يغنيكم عن كلّ مشرك غدار قل يا قوم اتى لن اخاف من نفسى بل على الذى يأتى من بعدى فى يوم الذى توقد فيه النار و تستضىء فيه الأنوار تالله الحق يا ملأ البيان تفعلون به ما لا فعل امّة الفرقان بعلى و لا النصارى بمحمّد و لا اليهود بيسى و لا الذينهم كانوا من قبل قبل الى رسل الله و يشهد بذلك ما فعلتم بهذا العبد بعد الذى جاءكم بسطان الأمر و معه حجة يعجز عنها كلّ ذى علم و اقتدار

ان يا ملأ البيان أ نسيتم حين الذى جاءكم العلىّ بسطان من الأمر و انكروه علماء الفرقان الى ان افتوا عليه و قتلوه بشأن بكت عليه السموات و الأرض و ناحت المقرّبون ثمّ اهل حجبات القرب و القدس و من ورائهم الأحجار و الأشجار و آمن به قليل منكم اذا رجع مرّة اخرى ليمتاز الصادق عن الكاذب اذا كذبتهم و انكرتم الى ان كفرتم بما آمنتم به من قبل و كفى الله شهيداً بيننا و بينكم و من عنده علم الأسرار قل انتم فى الملائة الأعلى لمعروف بالكذب و فى جبروت البقاء بالشرك و فى ملكوت الأسماء بالكفر لأنكم كفرتم بآيات الله بعد الذى استدلتتم بها لدونكم كذلك يظهر الله خائنة النفوس و ما تخفى الأصدار و من المشركين من قال هذه الآيات ما نزلت على الفطرة تالله الحق ان الفطرة حينئذ قد ظهرت على هيكل خادم و قامت لدى الباب بخضوع و اناب يضحّ و يقول فويل لكم يا معشر المغلّين تالله اتى قد خلقت بأمر من لدنه كذلك تشهد لنفسها ولكن لا يفقهون هؤلاء الأشرار تالله انها لتفتخر بنسبتها الى نفسنا الحق و انا لم يزل كناً غنياً عنها قد خلقناها و كلّ شىء بأمر من لدنا و لا ينكر ذلك الا كلّ منكر كفار كذلك صفت لهم السنتهم الكذبة بحيث يقولون ما لا يشعرون و يفترون على الله قل فمن اظلم ممّن افترى على الله و كذّب بآياته بعد الذى نزلت فى الليالى و الأسحار قل موتوا بغيظكم لا مفرّ لكم اليوم الا بأن تنكروا بما عندكم او تقرّوا بما نزل من جبروت الأمر من لدن عزيز مختار قل أ تقولون كما قالوا علماء الفرقان اما تستحيون عن الله الذى خلقكم و رزقكم و عرفكم مظهر نفسه بآيات التى عجزت عنها العقول و الأفكار انتم يا جند الله طهروا قلوبكم عن ذكر هؤلاء ثمّ قوموا على نصر الله و امره ثمّ خذوا كتاب الله بقوة من عندنا و لا تلتفتوا الى المشركين و ما يقولون لأنّ اليوم ما بقى لهم من حجة و لن ينفعهم شىء الا ضرب الأعناق من سيوف الله العزيز المقنن السخار تالله انتم يا ملأ الأحباب سيوف الله لو تشربون من هذا الكأس التى تنقطع بها النفوس عن كلّ ما سواه و يرفعهم الى مقام لن يخافنهم شىء عمّا فى السموات و الأرض و لن يضطربنهم قتلهم و لا كثرة الفجّار فوالله الذى لا اله الا هو لو يقوم واحد منكم على نصره امرنا ليغلبه الله على مائة الف و لو ازداد فى حبه ليغلبه الله على من فى السموات و الأرض كذلك نفخنا حينئذ روح القدرة فى كلّ الأشرار ليستقدرنّ به سكّان الفردوس فى اى شطر كان و ينصرنّ الله بارئهم فى كلّ ليالى و انهار ثمّ اعلموا بأنّ الذين كانت قلوبهم متعلّقة بشىء عمّا فى السموات و الأرض لن يقدرنّ ان يدخلنّ ملكوتى لأنّ الله قدّس هذا المقام عن دونه و جعله موطن الأبرار اذا فاسعوا الى هذا المقام و لا تحرموا انفسكم عن هذا الفضل و لا تكوننّ اصحاب النار ان الذينهم كفروا بالله و

سلطانه اولئك ترهقهم ذلةً و ما لهم من الله من عاصم فسوف يأخذهم سياط القهر من لدى الله القادر القهار كذلك نزلنا لكم الآيات و صرّفنا الأمر و سخرناه بما اظهرنا من هذا القلم الأعلى ليكون تذكرة للأحبار ثمّ اعلموا يا قوم بأنّ الله قد جعل كلّ الحروفات من هذه الكلمات لرضوان اوسع عمّا يحصيه اهل الامكان ثمّ الذينهم سكنوا عن خلف حجبات النور عند ظهورات هذا الظهور عمّا يتجلّى عليهم من انوار السبحان و جلسن فيها حوريات المعاني و البيان من اسرار هذا الفتى الالهىّ الذى استقرّ على عرش الغفران و لو تكشف الجمال واحدة منهمّ على اهل السموات و الأرض كلّ ينصعقن بل ينعدمنّ الا من تمسّك بحبل هذا الجمال الذى تفرّد فى الأكوان بنفسه المئان و ينطق جمال الغيب فى صدره فى كلّ الأحيان بأنك انت الله لا اله الا انت المهيمن السّخّار و لما اردنا ان نختم القول قد سمعنا نداء الرّحمن مرّة اخرى عن جهة العرش فوق الرّضوان بأن يا جمال القدم اقسّمك بجمالى ثمّ ضيائي ثمّ امرى بأن لا تصمت عن نعماتك الأحلى ثمّ صرّف الآيات على لحنك الأخرى لأنّ اهل الغيب من عوالم العماء يريدنّ ان يسمعنّ نعماتك الجذباء و أنّك انت القادر على ما تشاء و أنّك انت المقتدر العزيز المنيع ان يا قرّة الأمر ذكرّ فى ظلل الأنوار عبادنا الأخيار فى كلّ الأشطار لعلّ نعمة الجبار يثبتّهم على الأمر بحيث لا يبدلنّ خلع المختار عن هياكلهم و يقومنّ على النّصر باسمى الناصر المقتدر الغالب القدير قل انّ ذكر الله احبّاته ليكون احلى عن كلّ حلو و اعزّ عن كلّ ما خلق بين السموات و الأرضين فوالله لو يعرفون النّاس قدر ما ينزل عليهم من آيات الله المهيمن العزيز المنيع ليفدون انفسهم و ينفقون اموالهم رجاء حرف من آثار ربّهم و كذلك نلقى عليكم من حكمة الله لتكوننّ من العارفين ان يا اسمى اسمع نداء ربك حين الذى استوى على العرش بسطان الذى احاط بالممكنات لتستقيم على الأمر و تكون من الفائزين ثمّ اعلم بأننا ابتلينا تحت مخالب البغضاء و لن اجد لنفسى ناصرًا الا الله ربّى و ربّ العالمين و ورد علينا ما لا ورد على اصفياء الله من قبل و ما سمع شبهه اذن الخلايق اجمعين كذلك انبأناك من نبيّ الروح لعلّ تنصره بما استطعت عليه و تكون فى امره لمن الراسخين قل انه لن يحتاج بأحد و انّ النّصر كلّ فى قبضته ينصر من يشاء بأمر من عنده و انه لهو العزيز المقتدر الحكيم و انه لو يأمر النّاس بالنّصر هذا من فضله عليهم ليلبغهم الى ما اراد و انه لغنى عن العالمين و بيده ملكوت كلّ شىء و فى يمينه جبروت الأمر و الخلق يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد ان استقم يا عبد حين الذى يغشى النّاس سكر الأمر من هذا النّبيّ الأعظم العظيم بحيث يفرّون الى اليمين و الشمال و يجعلون اصابعهم فى آذانهم لئلا يسمعون نعمات التى بها استجذبت افئدة ملائ الأعالى و تحيرت عقول الموحّدين كذلك احصينا الأمر فى الواح القضاء عن خلف حجبات العصمة و اخبرناك به فى هذا اللوح المبين قل يا قوم تلك رحمة الله عليكم التى احاطت الذرّات و هل رأيتم ابداع منها لا فوربك الرّحمن ولكنّ النّاس اكثرهم فى حجبات عظيم قل تلك نسمة القدس التى تهبّ عن مشرق الأمر و هل احصيتم احسن منها لا فونفسى المئان ان انتم من الموقنين

قل يا ملائ البيان انا آمنّا بما نزل من عند الله فى كلّ الأعصار و بعلىّ و بما نزل عليه من آيات الله العزيز العالم العليم و من قبله بمحمّد رسول الله و من قبله بأصفياء الله و رسله الذينهم خرقوا سبحات الأكوان و طلوعوا عن افق الرّحمن بسطان مبين و برهان لا يمحى منير قل انا آمنّا بهم و بما عندهم من سنن الله و دينه ثمّ شرايع الله و امره انه ما من اله الا هو له الخلق و الأمر و كلّ عنده فى الواح عزّ حفيظ كذلك شهد العبد لنفسه و يشهد على ذلك كلّ الوجود من الغيب و الشّهود ان انتم من الشّاهدين قل يا قوم تالله هذا لعلىّ بالحقّ قد ظهر بسطان الذى ما ادرك شبهه عيون الذينهم اعتكفوا فى خيام المجد عن ورآء حجبات النور فكيف اعين هؤلاء المستضعفين و قد جرت عن يمينه بحور الحيوان و عن يساره جنود الرّحمن فتعالى من هذا الانسان الذى ظهر فى قطب الامكان بجمال السّبحان فتعالى من هذا الجمال الأبدع الأمتع الأقدم القديم

ان يا جمال القدم ذكرّ فى الكتاب رضى الرّوح ليكون راضياً عن نفسه و عمّا رشّحت على فؤاده سحاب القدس من امطار عزّ بديع لعلّ يحترق الحجبات بنار التى تجلّت فى قطب الامكان و يخرق سبحات الوهم بسطاني المقتدر العزيز القدير

قل يا عبد لا تخف من احد فى سبيل ربك خذ كأس الحيوان على كفك اليمنى ثم انفق بها على الذين تجدهم على جهة الرضوان فى هذا الجنان الذى ظهر عن يمين الرحمن و ان شهدت نفسك عاجزاً عن حمل الكلمة من هذا الثقل الأكبر فاستقدر باسمى القادر العليم الخبير و ان احصيت بصرک ضعيفاً عن نقع الأوهام فاستبصر باسمى البصير الناظر العليم الحكيم قم على الأمر ثم خذ عصا الذى اعطيناك فى سرّ تلك الكلمات ثم افلق بها بحر الأوهام فى تلك الأيام التى اخذت الرخوة كلّ من فى السموات و الأرض ألا من شاء ربك الرحمن و انه ليحفظ من يشاء و انه لعلى كلّ شىء قدير قل تالله قد ظهر جمال الأولى مرّة اخرى و تجلّى من نور من انوار وجهه اقلّ من سمّ الابرة على من فى السموات و الأرض اذا انصعقت الطوريون على الطور الرقيع من هذا الجمال المشرق المنيع بعد الذى اخبرناهم بهذا الأمر فى الواح عزّ حفيظ و انك انت فاقراً ما نزل من جمالنا الأولى فى قيوم الأسماء لتعرف سرّ الأمر فى هذا السرّ الذى تقنّع بالأسرار و كان خلف الأستار بما اكتسبت ايدى الظلم من هؤلاء الأشرار و لا يعلم ذلك إلا الله العزيز المنيع و انك ان اطّلت فى الكتاب من اسرار ربك و عرفت حكم الكره بعد كره الأولى اياك ان تظهر لأحد و لا تحرّك به لسانك لأن اهل لجة البقاء لن يقدروا ان يسمعون بل يعدمن فى الحين اياك اياك فاستر جمال الأمر عن الذين كفروا و اشركوا و انك فاشهد جمال القدم فى مرآة قلبك ثم استأنس به و كن من الشاكرين فاستر جمال الله عن عيون المشركين ثم اسراره عن قلوب المغلّين تالله الحقّ تلك ايام فيها امتحن الله كلّ النبين و المرسلين ثم الذينهم كانوا خلف سرادق العصمة و فسطاط العظمة و خباء العزة و كيف هؤلاء المشركين الذين اتخذوا الههم انفسهم و اذا يظهر عليهم سلطنة الله و اقتداره ثم عظمتة و اجلاله يجعلون كفّ الاعراض على ابصارهم ثم يسرعون فى المكر ليشبهنّ على العباد كذلك نلقى عليك ما يحفظك عن رمى هؤلاء الشياطين و انك ان تريد ان تشرب من هذه الشرعة التى جرت عن يمين الفضل و بما وعدت به فى قطب الرضوان من الكافور و السلسيل فانقطع عن كلّ من فى السموات و الأرض و عن كلّ ما جرى عليه حكم الأسماء فى ملكوت البداء ليفتح على قلبك ابواب المعانى و البيان و تطّلع بأسرار الرحمن فى هذا الرضوان و تكون من الموقنين ان يا رضى الروح تفكر فيما نزل عليك من لدن عزيز عليم لعلّ تعرف ما اراد الله عرفانه لنفسك و تصل مقام الذى قدر لك فى الواح عزّ كريم و انا ارسلنا اليك هذا القميص الذى كان مرشوشاً بدم صادق لعلّ تطّلع بما هو المستور عن انظر العالمين إلا من شاء ربك الذين لا يمنعهم الحجابات و لا الاشارات و لا منع كلّ مانع ولو يظهر على صور الصّافين و الكرويين لأنهم ينظرون بالمنظر الأكبر فى هذا الجمال الأظهر و يعرفون الحجّة بنفسها لا غيرها لأن دليله آياته و وجوده اثباته كذلك كان الأمر من قبل و من بعد ان انتم من العارفين

ان يا قرّة البقاء قل تالله انا ما نزلنا فى الألواح كلمة على لحن البديع عمّا القينا على القلم من اسرار القدم لأننا وجدنا ملاً البيان فى سكر و غفلة و وهم لن يقاس بملل الأخرى لذا ستر عنهم هيكل الكبرياء جماله الأنور الأعلى بألف الف حجاب من النور لئلا يرتدّ اليه الأبصار من هؤلاء الخائنين اذا فابك بما ورد على من الذينهم كفروا و اشركوا و كانوا فى انفسهم لمن المحتجين فوالله ما مسنا من الأحباب لأشدّ و اعظم عمّا مستنا من الكافرين تكاد ان تنفطر السماء و تنشقّ الأرض و تنسف الجبال و تنعدم قوايم العرش و تنهدم اركان الفردوس و تحرق افئدة المقرّبين اذا ييكى قلم الأمر و تضحّ ورقاء البقاء و تصيح حمامة العماء بما اراد الله ان يثبت لعباده ايمانه بعد الذى كلّ خلقوا بأمره و يشهد بذلك كلّ ما خلق بين السموات و الأرضين قل يا قوم انا أمّا برسل الله و صفوته و بما نزل عليهم من آيات الله العزيز المنزل الكريم فبأى ذنب انكرتم هذا الفيض الذى ما حمل مثله سحاب الأمر و لا ادركه غمام الجود و ما اشهده عيون المقرّبين ان يا قرّة البقاء صرف القلم عن ذكر هؤلاء و لا تدخل الخائنين تحت سرادق ذكرك الأحملى تالله كلّ ما يجرى من مدادك هو محبوب عند اهل ملاّ الأعلى لذا عزيز على بأن يحرك اناملك العزيز على غير ذكرك البديع العظيم اذا فاختم ذكر المشركين ثم ابتدئ بذكر الموحّدين من احبائك لعلّ يثبتهم

بدايع لحناتك المنيع على صراطك العزيز الرقيع لأنّ المشركين من اولى التفارق ارادوا ان يدخلنّ البغضاء فى قلوب الأحبّاء الذين مرّ عليهم مراسلات البقاء عن شطر البهّاء و كذلك احصينا الأمر فى كتاب مبین

ان يا رضى الرّوح ذكر اصفياء الله الذينهم كانوا فى ارضك هناك ليسرّن فى انفسهم بما حرّك على اسمائهم قلم الله العزيز القادر العليم

و منهم من سمى بمحمّد ذكره بذكر من لدنا ليفتنخر بذلك بين العالمين قل يا عبد فامح عن قلبك كلّ ذكر دون ذكرى العزيز المنيع فاجعل حصنك حبّى ثمّ رداك امرى ثمّ درعك ذكرى ثمّ انيسك جمالى ثمّ اقترافك التوكّل على نفسى المنان المقتدر المتعالى العليم

ثمّ ذكر الذى سمى باسمى ليكون اسمه باقياً فى جبروت العماء و ملكوت البقاء و يكون من المتذكّرين قل يا عبد فاشكر الله بما جعلك سمى نفسه و ارسل عليك نفحات الرضوان حين الذى كنت حاضراً بين يدى العرش على مقعد الصّدق عند ملك مقتدر قدير اذا فاجهد بأن يظهر منك فى ايامك ما يليق لهذا الاسم الطاهر المرتفع المنيع ذكر نفسك ثمّ ذكر العباد بهذا الاسم المبارك المنير

ثمّ ذكر الحاء و السين بسطان الذكر ليخرّ بوجهه على التراب لوجه الله ربّك و ربّ من فى الملك اجمعين قل يا حسن احسن كما احسن الله اليك ثمّ طهر نفسك لتجلى نفسه و قلبك عن خطوات المشركين دع الدنيا و من فيها و عليها فى ظلك ثمّ استظلّ فى ظلّى الذى احاط بالممكنات و سكن فى جواره ملاً المقدسين

ثمّ ذكر الزمان بايات الرحمن التى ينزل عن جهة عرش عظيم قل يا زمان اولاً فانقطع عن الزمان و ما فيه لتقدر ان تعرج الى معارج السبحان بين يدى ربك المنان العزيز المقتدر القديم تالله لن ينفعك اليوم شىء الا حبى فتمسك به و كن من الموقنين و ان يأخذك الدلة لاسمى لا تحزن فتوكّل على الله و انه يعصمك عن ضرّ الشياطين ان استقم على حبّ مولاك بحيث لا يزلّك شىء عمّا خلق و يخلق و انّ هذا سجيّة المستقيمين ثمّ ذكر ابنك من لدنا ثمّ زين هامته بتاج القرب من هذا القلم الدرّى المتين

ثمّ بشر الرضا بشارات الرّوح الذى استجار فى ظلّ ربّه فى شهور و سنين قل يا عبد لا تحزن عن الفراق و انا بعثناك بين يدينا و كتبنا اسمك فى الواح القرب مع المقرّبين اياك ان تنس نغمات ربّك و نفحاته و انوار جماله حين الذى يستشرق بينكم و يستضىء منه اهل ملاّ العالمين ثمّ ذكر ابيه و ابنه ثمّ اخيه و من معه الذينهم حضروا بين يدى ربهم و تجلّى عليهم الوجه بأنوار قدس لميع قل انا فجزنا لكم من جبل القدس فى سرّ هذا الرضوان ينابيع من الكوثر و السلسيل اذا انتم يا ملاّ البيان لا تحرموا انفسكم ثمّ تقرّبوا اليه و لا تكوننّ من الصّابرين تالله الحقّ قد فزتم بما لا فاز احد من قبلكم ان تعرفوا نعمة الله التى نزلت عليكم من غمام القدس و تكوننّ من الراسخين كذلك منّا عليكم و انزلنا عليكم الفضل من كلّ الجهات و عن هذا الشطر المقدّس المتعالى المنيع

ان يا قلم القدس ذكر التراب ليتذكّر فى نفسه و يقبل الى وجه ربّه و يكون من المنقطعين قل يا عبد قم عن التراب و عمّا يخرج منه لتستطيع ان تعرف ربك العلىّ الاولى و تكون من الفائزين تالله الحقّ اليوم لم يكن لأحد مفراً و لا مستقرّاً الا فى ظلّ وجهى العزيز المنير و على باب هذا الرضوان ملائكة الأمر لموقوفون على اسمى الحافظ السميع العليم و ان يجدن من احد روايح الدنيا و عمّا ظهر بين السموات و الأرض يمنعه عن الدخول فى هذا الرضوان و عن الوقوف بين يدى ربك المنان القديم كذلك يعلمك الورقاء و الذينهم آمنوا بالله العزيز المتوحّد الفريد

ثمّ ذكر الحسين بما يذكره روح الأمين بايات قدس مبین ليطيرنّ فى هواء القرب و يعرفنّ الله ربّه و ربّ العالمين فى تلك الايام التى ما خلّص وجهه احد لوجه ربّه و كلّ يعبدون الأوهام كما عبدوا عباد قبلهم و كذلك كان و يكون و كان نفسى

الرَّحْمَنُ عَلِيٌّ مَا أَقُولُ شَهِيدٌ

ثُمَّ اذْكُرْ فِي الْكِتَابِ ذِكْرَ عِبَادِنَا الْأُخْرَى فِي الْمَلَأِ الْمُقَدَّسِينَ قُلْ إِنَّ الْحَسَنَ ثُمَّ عَلِيٌّ قَبْلَ نَبِيِّكَ ثُمَّ الْحَسَنَ كُلِّهِ مِنَ الصَّالِحِينَ ثُمَّ مُحَمَّدٌ قَبْلَ عَلِيٍّ ثُمَّ الْعَبْدُ قَبْلَ عَلِيٍّ ثُمَّ عَلِيٌّ قَبْلَ رِضَا ثُمَّ عِبَادِنَا الْأَخْيَارَ كُلِّهِ مِنَ الْمُخْلِصِينَ وَ لِكُلِّ قَدَّرَ فِي الْوَاكِ الْقُدْسِ مَا لَا يَحْصِيهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَهُمْ وَ أَيْدَهُمْ عَلَى أَمْرِهِ وَ عَرَّفَهُمْ مَظْهَرَ نَفْسِهِ وَ جَعَلَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَصِلَنَّ إِلَى هَذَا الْمَقَامِ إِنْ لَمْ يَغَيِّرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَ إِنْ يَغَيِّرُوا يَغَيِّرُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ مَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا هُوَ لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ وَ كُلِّ عِنْدَهُ فِي إِمَامٍ عَلَيْهِمْ قُلْ إِنْ يَا أَحِبَّاءَ الرَّحْمَنِ إِنْ أَخْرَجُوا عَنْ خَلْفِ حُجُبَاتِ الْإِمْكَانِ وَ سَبَحَاتِ الْأَكْوَانِ بِقُوَّةِ رَبِّكُمْ الْمَنَانَ ثُمَّ اسْتَقِيمُوا عَلَى الْأَمْرِ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ بِحَيْثُ لَوْ يَجْتَمِعَنَّ عَلَيْكُمْ كُلُّ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُمْ لِيُبَدِّلَنَّكُمْ عَلَى مَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ لَنْ يَكُونَنَّ قَدْرَاءَ بَلْ يَشْهَدَنَّ أَنْفُسَهُمْ عَجَزَاءَ عَنْ ذَلِكَ كَذَلِكَ يَحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَ يَثْبِتُ الْأَمْرَ بِآيَاتِهِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ إِذَا خَلَّصُوا مَرَايَا قُلُوبِكُمْ لِنَجَلِي الْأَنْوَارِ مِنْ هَذَا الْجَمَالِ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُطْبِ الْاسْتِجْلَالِ وَ يَسْتَضِيءُ فِي مَرْكَزِ الزُّوَالِ بَضِيَاءَ الَّذِي اسْتَضَاءَ مِنْهُ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ثُمَّ أَنْكُرُوا بُرْهَانَهُ وَ جَاحَدُوا آثَارَهُ وَ اعْرَضُوا عَنْ جَمَالِهِ وَ كَانُوا مِنَ الْمَغْلِبِينَ قُلْ تَاللَّهِ قَدْ انْصَعَقَتِ الطُّورِيُّونَ عَلَى سِينَاءِ الْأَمْرِ وَ فَرَّتِ الْعِمَائِيُّونَ عَنْ هَذَا الْقِسْوَةِ الْإِلَهِيِّ وَ سِيمَوْتَنَّ الرُّوحِيُّونَ فِي هَذَا الْفَرْعِ الَّذِي فِيهِ يَجْزَعُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا مَنْ أَخَذَهُ يَدَ الْفَضْلِ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ قَدِيرٍ

قُلْ يَا قَوْمِ فَاقْرَأُوا كَلِمَاتِ اللَّهِ عَلَى أَحْسَنِ التَّعْمَاتِ لِيَسْتَجْذِبَ مِنْهَا أَهْلَ الْأَرْضِينَ وَ السَّمَوَاتِ تَاللَّهِ الْحَقُّ لَوْ أَحَدٌ يَتْلُو مَا نَزَلَ مِنْ جِبْرُوتِ الْبَقَاءِ مِنْ جَمَالِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى فَقَدْ يَبْعَثُهُ اللَّهُ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ عَلَى جَمَالِ الَّذِي يَسْتَضِيءُ مِنْ أَنْوَارِ وَجْهِهِ أَهْلَ مَلَأِ الْأَعْلَى وَ يَزُورُنَّهُ أَهْلَ سِرَادِقِ الْقُدْسِ وَ أَهْلَ خِبَاءِ الْخَفَاءِ الَّذِينَ مَا وَقَعَتْ عَلَى وَجُوهِهِمْ أَعْيُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ الرَّحْمَنِ فِي هَذَا الزَّمَانِ الَّذِي اسْتَعْلَى عَلَى الْمَمَكِنَاتِ بِجِبْرُوتِهِ الَّذِي أَحَاطَ كُلَّ الذَّرَّاتِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ كَذَلِكَ قَدَّرَ اللَّهُ لِكُلِّ نَفْسٍ يَقْرَأُ آيَاتِهِ وَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ يَبْعَثُهُ عِنْدَ مَطْلَعِ كُلِّ ظَهْوَرٍ لِيَتِمَّ نِعْمَتُهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى الْعَالَمِينَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ يَذْكُرُونَهُ أَحْسَنَ الْجَزَاءِ مِنْ عِنْدِهِ وَ أَنَّهُ وَلِيُّ الْمُحْسِنِينَ ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِحُضُورِهِ بَيْنَ يَدَيْ الْعَرْشِ أَوْلَئِكَ فَازُوا بِمَا لَا فَازَ بِهِ أَحَدٌ دُونَهُمْ كَذَلِكَ يَمُنُّ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ أَنَّهُ مَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا هُوَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَ يَحْكُمُ مَا يَرِيدُ لَهُ الْجُودَ وَ الْفَضْلَ يَخْتَصُّ مَنْ يَشَاءُ بِفَضْلِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَعْطَى الْعَزِيزُ الْجَمِيلُ وَ الَّذِينَ أَذْكَرْنَا أَسْمَائِهِمْ فِي اللَّوْحِ مِنْهُمْ مَنْ طَارَ إِلَى مَوَاقِعِ الْقُدْسِ وَ مِنْهُمْ مَنْ وَقَفَ لَدَى عَقَبَةِ الدُّنْيَا لِكُلِّ نَصِيبٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ كُلِّ عِنْدَهُ فِي الْوَاكِ عَزَّ عَظِيمٌ وَ الَّذِينَ مَا أَذْكَرْنَا أَسْمَائِهِمْ أَنْتَ ذَكَرَهُمْ بِأَذْكَارِ الرُّوحِ مِنْ لَدُنْ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْغَالِبِ الْقَدِيرِ وَ أَنْكَ إِنْ فَرَزْتَ بِهَذَا اللَّوْحِ الَّذِي فِيهِ فَصَّلْتَ اسْرَارَ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ قَمٍ عَنْ مَقَامِكَ ثُمَّ ضَعَهُ عَلَى رَأْسِكَ وَ قَلْبِكَ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَشْهَدُ بِلِسَانِي وَ قَلْبِي أَنَّ نِعْمَتَكَ الْبَدِيعَةَ أَحَاطَتْ كُلَّ الذَّرَّاتِ عَمَّا خَلَقَ بَيْنَ الْأَرْضِينَ وَ السَّمَوَاتِ بِحَيْثُ مَا بَقِيَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ قَدْ تَمَّتْ عَلَيْهِ حُجَّتُكَ وَ لَاحَ لَهُ بُرْهَانُكَ وَ بَلَغَتْ بِهِ كَلِمَتُكَ وَ ظَهَرَ لَهُ سُلْطَانُكَ وَ نَزَلَتْ إِلَيْهِ آيَاتُكَ وَ بَدَتْ لَهُ آثَارُ فَيْضِكَ إِذَا يَا إِلَهِي انْقَطَعَتْ عَنْ كُلِّ مَا سِوَاكَ وَ قَمَتْ لَدَى خِيَامِ مَجْدِكَ وَ خِبَاءِ فَضْلِكَ بِحَيْثُ طَهَّرْتَ قَلْبِي وَ لِسَانِي عَنْ حَبِّ غَيْرِكَ وَ ذَكَرْتُ دُونَكَ إِذَا يَا إِلَهِي فَأَدْخَلْنِي فِي ظِلِّ شَجَرَةِ فِرْدَاوَيْسَ وَ سِدْرَةِ عَزَّ سُلْطَانَ وَحْدَانِيَّتِكَ ثُمَّ ارْزُقْنِي حِلَاوَةَ آيَاتِكَ وَ مَا سَتَرَ فِيهَا مِنْ لَأَلِيٍّ عِلْمِكَ عَمَّا ارْتَدَتْ لِعِبَادِكَ وَ لَا تَحْرَمْنِي يَا إِلَهِي عَنْ نَفْحَاتِ قُدْسِكَ الَّتِي تَهَبُّ عَلَى هَيْئَةِ الْمُبَشِّرَاتِ عَنْ شَطْرِ لِقَائِكَ وَ عَلَى صُورِ الْآيَاتِ عَنْ مَنَبَعِ أَفْضَالِكَ وَ أَنْكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَ أَنْكَ أَنْتَ الْمَعْطَى الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ثُمَّ اسْتَقِمْنِي يَا إِلَهِي عَلَى أَمْرِكَ الَّذِي لَا يَقُومُ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا الَّذِينَ انْقَطَعُوا عَنْ كُلِّ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ ثُمَّ اجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي قَدَمَ صَدَقَ عَلَى حَبِّكَ وَ مَقْعَدَ عَزَّ عِنْدَ ظَهْوَرِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ ثُمَّ الْحَقْنِي بِعِبَادِكَ الْمُخْلِصِينَ

كَذَلِكَ عَلَّمْنَاكَ وَ عَرَّفْنَاكَ بَعْدَمَا هَمَّنَاكَ وَ أَشْهَدْنَاكَ بَعْدَمَا أَنْبَأْنَاكَ لِنَشْكُرَ اللَّهُ رَبِّكَ فِي قَلْبِكَ وَ تَكُونَ عَلَى فَرْحٍ وَ جَذْبٍ بَدِيعٍ فَوْجِمَالِي لَوْ يَأْخُذُكَ جَذْوَةٌ مِنْ نَارِ الشُّوقِ الَّتِي أَوْقَدْنَاهَا فِي سِدْرَاتِ الْقُدْسِ عَلَى سِينَاءِ تِلْكَ الْكَلِمَاتِ لِيَجْذِبَكَ إِلَى

مقام الّذى تشهد فى ظلّك ملكوت الأسماء و الصّفات و تجد نفسك فى علوّ الّذى لن يبلغ اليه سكّان الأرضين و السّموات
كذلك الهمك قلم القدم فى هذا الطّراز الأقدم لتكون من الثّابتين
ان يا حرف الجيم اذهب بقميصى هذا ثمّ الق على وجه الممكّنات لعلّ مطالع الصّفات يخرجنّ عن خلف الحجابات
و يطلعنّ عن ورآء السّبحات و يعرفنّ الّذى جآءهم عن شطر البقاء بسطان مبین و أنّك انت يا ذلك الحرف اولاً طهّر نفسك
ثمّ طهّر النّاس عن دنس الأكبر من هذا الكوثر الأطهر الّذى اجريناه من عيون المعانى لتكون مبشراً من لدنا على الخلاق
اجمعين و كن خالصاً لله ربّك بحيث لن يجد منك احد روايح دونه كذلك يأمرک لسان صدق عليهم و أنّك لو تسمع نصح
ربّک لیجرى الله من فمک ماء الحیوان و یحیی به کلّ عظم رمیم كذلك منّا علیک مرّة اخرى لتكون من المنقطعين و الحمد
لمن يعرف مولاه فى هذا القميص الدّرّی المبین

این سند از کتابخانه مباحثی دایلد شده است. شما مجاز هستید از متن آن یا ترجمه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمائید.

آخرین ویراستاری: ۲۲ مه ۲۰۲۴، ساعت ۶:۰۰ بعد از ظهر